

أمسية شعرية في المديح النبوي

وعبد المجيد بن مسعود (باحث أكاديمي ومفتش التعليم الثانوي) قصيدتين الأولى بعنوان «هدى الحبيب» ومنها قوله:
تجلى النهار بهدي الحبيب

فيا له دين مهيب عجب
توارى الظلام وقام القيام
وضجت خيول العلا تستجيب
والثانية بعنوان «إخوة الإيمان»
وقدم الدكتور حسن الأمراني قصيدة بعنوان «الميراث» فكان أجمل ميراث وأعظمه، في شكل قصيدة وظف فيها الأثر النبوي المشهور بأن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم والدين، ومما جاء في قصيدة الشاعر حسن الأمراني: نزل الأعرابي/ إلى السوق/ فلم يبصر/ للبايع والمبتاع أثر/
قال وقد راودت القلب الأحزان:/ جئت أمير الأهل/ فكيف أعود إليهم/ دون ظفر؟/

قال ابن عمر:/ هون يا عبد الله عليك/ وانزل للمسجد/ فالناس هنالك/ يقتسمون جميعا/ ميراث محمد.. وقد قرأ الأمراني ثلة من قصائده الجديدة.

واختتمت الأمسية بقصيدة مطولة لعيسى إدريوشي اختار لها عنوان «بانة سعاد»، وهي قصيدة في معارضة قصيدة كعب بن زهير المشهورة بالبردة. ومما جاء في قصيدة عيسى إدريوشي:

يا سيد الأنبياء المرسلين وما للناس في الحق إلا أنت تمثيل
قد عشت للناس نورا يستضاء به
ما إن تعادل بالنور القناديل
ذكراً أنار على الأفاق أيقظها
من بعدما عبدت فيها التماثيل

عنهم، حتى صار فنا شعريا قائما بذاته وهو ما يعرف بالمديح النبوي. ثم قرأ الأستاذ عبد المجيد بن مسعود آيات من الذكر الحكيم، ثم قدم الشعراء المشاركون قصائدهم وهم: محمد الشركي (مفتش التعليم) قصيدتين... ومحمد زروقي، (طالب باحث)،

وقدم لقصيدته بقوله: إنه اعتاد على كتابة شعر التفعيلة، ولكنه أثر بمناسبة أمسية المديح النبوي أن يكتب قصيدتين عموديتين هما: «على الشكور صليت» و«سلام على الحبيب».

ومن قصيدته الأولى قوله:
نور تجلى في المدائن والقرى
حين الصلاة على مقامك شامل
يغشى نفوس الطيبين ويرتوي
من نبعه ظمئاً وينهل ناهل.

نظم المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في المغرب أمسية شعرية عن الرسول ﷺ في ٩ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٤/٧، واحتضنت هذا النشاط جمعية النبراس الثقافية بجدة التي دأبت على تنظيم العديد من اللقاءات الثقافية والشعرية والفكرية من أجل بناء ثقافي موصول ومشروع متجدد مسؤول.

بدأ الشاعر عيسى إدريوشي مسير الجلسة/ الأمسية بكلمة عن أثر الشعر في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، منذ عهد الرسول الكريم ﷺ. وأشار إلى تأسيس شعر المديح النبوي على يد شعراء الرسول حسان ابن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك ثم كعب بن زهير رضي الله



عبدالمجيد بن مسعود

جديد المشكاة

- صدر العدد ٤٨-٤٩ من مجلة المشكاة التي يصدرها المكتب الإقليمي في المغرب، وهو عدد خاص مزدوج خصص لتصرة النبي ﷺ بعنوان (صورة النبي ﷺ في الآداب العالمية).
ومع العدد هدية بعنوان (محمد ﷺ من الحقيقة النبوية إلى الصورة الشعرية) تأليف د. أحمد الطرييق أحمد.

